

المُنْبَر الصوْتِي : مُشَاهِدٌ مِّنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ | لِلشِّيخِ الْحَوَيْنِي

أبو إسحاق الحويسي

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز الفوز العظيم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. كثرة كلام المصلحين. عن انجع الطرق وافضلها والتي بها يرجع الناس زرافات ووحدانا الى الاسلام - 00:00:30

وارى ان انزع الطرق وافضلها هو التذكير بيوم القيامة ذلك اليوم الذي رفع الله شأنه واكثر ذكره في الكتاب المجيد فذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن تفاصيله شيئاً كثيراً يجهله اكثر المسلمين. ان الايمان - 00:01:00

بيوم القيامة يحسب شراء عظيمها بين الناس. ان كثيراً من المظلومين قادرين على ان يردوا الظلم بظلم مثله او اكثر. يؤجلون الانتصاف من الظالم الى ذلك اليوم تصور لو ان المظلوم رداع او بصاعين. كم من الفساد يكون - 00:01:30

ان الايمان بهذا اليوم يحجز شرا عظيمها. لكن الايمان المجمل يدخله خلل في التصور. واذا دخل الخلل في التصور وجدت هذا الخلل في واقع اليأس الايمان بالشيء فرع عن تصوره؟ لو ان العبد - 00:02:00

لم يتتصور الشيء في قلبه لا يمكن ان ينفع له في الواقع هذا الخلل اتي بسبب الاجمال في القول. نعم فيه يوم القيمة. لكن ما تفاصيل ان فرض التفاصيل يعين على حسن التصور. ولذلك تجد اي قضية - 00:02:30

مفصلة الاقتناع بها سهل. اذا قلت لرجل ما عن حكم ما انه حرام فانه لا يكاد ينتهي اذا لم يكن عنده ايمان قوي. لا يكاد ينتهي عن ذلك حرام الا بعد ان له الحجج السامحة على اثبات حرمته. اذا - 00:03:00

هذا الاجمال ينتفع به المؤمن. لكن لا ينتفع به اكثير الناس. لأن المؤمن يرد كل شيء الى ايمانه. انما كثير من الناس لانهم لا يتتصورون فيحتاجون الى ذكر التفاصيل هذا يوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ذلك يوم التغابن - 00:03:30

غاب مأخذ من الغبن وهي الخسارة. كم من الناس خسر اخرته قبل ان يموت كم من الناس ماتوا قبل ان يموتوا اجسادهم قبور متحركة قبرت ارواحهم قبل ان تهشم الارض. كم وكم وكم؟ ذلك - 00:04:00

مستغاب يوم الغبن الكبير يوم لا يملك المرء شيئاً من امره كان يملك ان يذكي كان يملك ان يقول كلمة خير كان لا يملك ان ينحي غصن شوك لم يفعل هناك عجز تام - 00:04:30

اليس النظر للعلى؟ برهان على الادنى؟ اليس اذا وجدت رجلاً قوياً شتي. يعجز ان ينتصر لنفسه. اليس برهاناً ضروري؟ ان اعلم ان الضعيف اعزز من ان ينتصروا لنفسه هل هذه الارض شهدت افضل من الرسل - 00:05:00

ما وطى الارض رجل يمشي بقدميه افضل من الرسل. الذين اصطفاهم الله تبارك وتعالى واصلحهم على عينه وانزل عليهم وحشه وامينه عليه السلام في ذلك اليوم يرتد الرسل يخافون على انفسهم - 00:05:30

حتى الذي لم يفعل شيئاً من السيئات كعيسي عليه السلام يقول نفسي وهذا مغفور له. وهذا لا يمكن ان يدخل واحد من امته الجنة قبله اي رسول هو مقدم امته لا يدخلون الجنة قبل ان يدخلها هو. ومع ذلك من - 00:06:00

شدة الكرب العظيم. يقول نفسي هؤلاء العباد الذين خرجوا كثير منهم من رداء العبودية في الدنيا وبعضهم كان يتحرك في الارض كأنه الله صغير لا يتقى الله اذا استصرخ المظلوم يزيد في غوايته. اذا قال يا رب - 00:06:30

واحد تهكم ما احل الله على العباد! حليم ان الله لا يعلم اعدل كعجلة احدكم اذا غضب التقى. لو كان الامر كذلك ما ترك على ظهرها

دابة تذب حتى الدواب غير المكلفة. التي لا لم ينزل لها رسول. حشرات - 00:07:00

ما تركها تذب الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج على امرأة وهي بنت الجوانية. وكانت بنت امير قوم. فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك. فماذا قال لها؟ قال لها لقد عدت - 00:07:30

معاذ الحق باهلك وطلقها. انظر الى التعظيم. تعظيم ان رجل بالملك لما تقول له اعوذ بالله منك قال لها لقد عزت لمعاذ اي بمن اذا استعيذ به اعيد. اعان. بمن اذا استعيذ به اعاد - 00:08:00

طالما انها استعاذه بالله منه لا يدخل بها. طلقها. وقال الحفي باهلك انما رجل مظلوم يصرخ يا رب فيوضح ذلك المجرم تهكمها بذكر الله اذا ذكر بالله زاد شيطانه المريد واذا قيل - 00:08:30

له رئيسك يستدعي نجني. تمام يا فندم. اذا ذكر الله اشمتذ الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون بهؤلاء خسروا هنا. واجدادهم قبور لارواحهم. قبل ان تضم - 00:09:00

هذه الارض تذكير ليوم القيامة يلقي عن كاهل الناس عبئا عظيما ان بعض الموجودين قد يفيف غضبا وانتقاما على أخيه بحق او بغير حق فاما ذكر بيوم القيامة هدأت اعصابه ورجع وربما غفر. لذلك - 00:09:30

نحن نحتاج الى التذكير بهذا اليوم. ذلك يوم مشهود هؤلاء العباد بعد ان ينفح في الصور كانهم جراد منتشر كل يخرج من الارض على ما مات عليه - 00:10:00

مات مليبا يخرج يلبي ما يسب الدين يخرج يسب الدين. ما يكبر يقول يكبر ماذا يصلى؟ يقوم يصل ما ساجدا يقوم ساجدا. يبعث المرء على ما مات عليه لذلك كان شئون معصية في هذه الجزئية اعظم من غيرها. قد لا تمهل حتى تتوب - 00:10:30

قد لا تمهل تموت وانت تفعل المعصية. فتبعد عليها وهذا شئونها. والا فلو كان العبد يستيقن انه يعيش بعد ان يعصي ويجدد توبة لما خاف من السينيات احد. لكن امها ان قد يموت المرء وهو يفعلها فيبعث عليها. تدنو الشمس من رؤوس العباد - 00:11:00

حتى تفصل الى السماء الدنيا التي نراها باعيننا. والشمس في السماء الرابعة. التي احيانا لا يتحملها الناس. ولقد سمعت بعض الناس يكاد يقسم بالله الا يحج بعد العام لماذا كدت اموات من الرمضاء مكة. كدت اموات من شمس مكة. يرحم الله الصحابة - 00:11:30

كانت حياتهم في هذه السن تدنو الشم بالرؤوس بالعباد. ويصاب الناس ولم يأت بعد رب العالمين الى ساحة العرش. عرايا كما ولدتهم امهاتهم اصحابهم كرب عظيم. عرق يتصدق يجري كالانهار. كل - 00:12:00

كن على حسب عمله فمنهم من يصل عرضه الى عرقوبه. ومنهم من يصل الى نصف ساقه ومنهم من يصل الى ركبته ومنهم من يصل الى سرتة. ومنهم من يصل الى ثديه ومنهم من يصل الى ثقله - 00:12:30

ومنهم من يغطيه العرب وضرب النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده على رأسه تصور رجلا غمرته في نهر لا هو يموت فيستريح ولا هو يستنشق رجل يكاد يموت لكنه لا يموت. يتنفس تحت الماء - 00:12:50

وهو واقف فقط ما هو وجد بعد؟ فينظر العباد بعضهم الى بعض بعد مضي الاف السنين. يوم القيامة خمسين الف سنة. مما خمسون الف سنة مما يعد الناس طوله يظل - 00:13:20

الفين ثلاثة الاف ما يعلم ذلك الا الله. وهم اصول لا اكل ولا شرب ولا نظام والرسل خائفون قولهم يوم ذاك اللهم سلم سلم تلتفت العباد بعضهم الى بعض. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون هذا الكرب؟ وماذا نفعل؟ اذهبوا الى انبائكم - 00:13:50

يا لجرائمكم كذبوا لهم طردوهم قتلوا لهم لم يؤمنوا بهم والان لهم عيب يذهبون الان اليهم اشفعوا لنا. هم انظر الى حال العباد طيلة عمره يكذب بدعوى رسوله. طيلة عمره يهين الدعاة - 00:14:20

الى رسوله والى دينه يتعالى عليهم. يعالج نقصا في نفسه ان يراهم خفض الرؤوس امام الان يريدون شفاعة الرسل هيئات ولا مناف ابدا ليس الان وقت مناص ولا هروب. والامر يومئذ - 00:14:50

بسم الله ان الرسل لا يملكون من امر نفسم شيئا. انه خائف مثلك. هذه هؤلاء العوام مصلحته الم يفصح الله تبارك وتعالى هذا الظلم في القرآن المجيد يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ - 00:15:20

بنيه ابنه الذي ما كان يطيق عليه النسمة على استعداد ان يرمي به في نار جهنم. المهم ينجو. يود المجرم لو يفتدى من عذاب ما بيومئذ ببنيه وصاحبته واخيه. وفصيلته التي تؤوبه. وان لم - 00:15:50

يبكي كل هؤلاء ومن في الارض جميعا. ثم ينجيك. لكن نصبت الموازين وان تك مثقال حبة من خردل. اتينا بها وكفى بنا حاسبين ارفع رأسك ايها المظلوم. جاء يومك الذي توعد هؤلاء - 00:16:20

الذين يلجأون اليوم الى الرسل يوم القيمة. هم الذين حاربوا اولياهم طيلة الحياة الدنيا. لكن الانبياء يقولون نفسى نفسي ان الله غاضب اليوم غضا ما غضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك قط. يعني غضب الله الان - 00:16:50

على اعظم الناس جهادا للمحارم لا يساوي غضبه يوم القيمة. لذلك غضب اليوم غضا وقد قال تبارك وتعالى ومن يحل عليه غضبي فقد هو يوم من شدة الغضب يخاف الافضل على انفسهم. الا نخاف - 00:17:20

ونحن الذين نخشى ان تكون افاسينا ذنوبا لاننا لا نؤدي شكرها وليس هذا فقط نعمل بخلط العبودية. ليتنا اذ عجزنا عن افقاء السكر عند حدود الله. ليتنا ان الله غاضب اليوم غضا. ما غضبه قط - 00:17:50

ولا يغضبه فضل. ايها المظلوم افلأ ادلك على خير؟ لا تدعوا على يا اخواني لا تدعوا عليه ان اردت ان توبقه بذنبه وتعزبه لا تدعوا عليه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من دعا على ظالمه فقد انتصر - 00:18:20

لا تدعوا عليه واحفظ حقك كاملا لان غيرك سيكتفي المؤمن بان تدعوا عليه الظالم لابد تجد واحد يدعو عليه في اي مكان في الارض ولو في جحر ضهره. لابد ان تجد من يدعوك كفاك غيرك المؤمنة احفظ حقك كاملا. حتى يوافي الله بذنبه كاملا يوم القيمة - 00:18:50

غاضب اليوم غضا ما غضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك كان التذكير بتفاصيل يوم القيمة امرا مهما. اليوم نقف مع موقف من هذا اليوم العظيم. العظيم. الذين يمنعون - 00:19:20

زكاة اموالهم. يا وي لهم لو عرفوا الذي ينتظرونهم والله والله لخرجوا من اموالهم. يا وي لهم لو عرفوا الذي ينتظرون ماله عظيم جدا. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث - 00:19:50

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من صاحب ذهب ولا فضة. لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة احمل عليه صفائح من نار. يكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما - 00:20:20

بردت هميته عليه من جديد. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقصى بين العباد فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله قال ولا صاحب ابل لا يؤدي حقها ومن حقها حلف - 00:20:50

يوم وردها. الا اذا كان يوم القيمة بطبع له بقاع خرخر فيرد عليه كل ذلك لا يفقد منه فصيلا واحدا. تقرأه باخفافها تعشه بافواهها حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اوالها. في يوم كان مقداره - 00:21:20

وخمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله فالبصر قال ولا صاحب بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جيء بها يوم القيمة اوفر ما كانت. ليس فيها عذباء ولا - 00:21:50

فضفوء باظناها وتتصحح بقرونها حتى اذا انتهى رد عليه اوالها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار قالوا يا رسول الله كالخير قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر - 00:22:20

ولرجل ولرجل اد فاما التي له ود الذي ربطة فخرها ورياء ولواء لاهل الاسلام. واما التي هي اجر فرجل اتخاذها ولم ينسى حق الله في ظهورها. واما التي له اجر - 00:22:50

رجل ربطة لاهل الاسلام في مرج وروضة. ما اكلت من شيء الا كان له من الحسنات بعد ما اكلت. ارواحها احوالها. يكتب له بعدها حسنات ومكتت شرقا اي صعدت مكانا عاليا ولا مرت على عين ماء فشربت الا كان - 00:23:20

فله حسنات بعد ما شربت. قالوا يا رسول الله فالحمر. قال ما انزل علي في الخمر شيء غير هذه الاية الجامعة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن تعمل مثقال ذرة شرا يره. يا مانع الزكاة ابشر. ابشر فان الله - 00:23:50

بشره في كتابه المجيد فقال تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جماهم وذنوبهم وظهورهم هذا ما لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون بشر بالقلة في الدنيا والآخرة. الا المال مهمته ان يسعدك - 00:24:20

مهمته ان يلبي حاجاتك. لكن ان تشقي بمالك في الدنيا وهذا موجود وكتير من الجلوس يفهمون في التجارة اكثر مني. وبعضهم عانى من الكرب اكثر مني واكثر من غيري. وهو اقدر على الوقت مني ومن غيري. قد الانسان - 00:24:50

يتاجر في تجارة ما ليس هو اغنى الناس ولا هو اقل الناس. هو التاجر الوسط. هناك غول كبير بل ويتجار بالمالين. وهناك صديق وهذا الذي نعنيه. لنجل امره والا فالكل سواء كل بحسبه. رجل يأخذ من هذا الكبير ويوزع بالجملة على - 00:25:20

من هم اصغر منهم؟ التاجر الكبير يريد ما له نقصا. والا هو في زنا فانت مضطرا ان تجمع كل ما له دفعه واحدة. لكن الذي تحتك اللي هو بيأخذ بالفين وثلاثة واربعة ليس عنده هذا المبلغ. وانت بذلك تتبع فتعطيه - 00:25:50

وتحت في القسط. طيب. اذا كنت تجمع من الذي تحت بالقسط لا تستطيع بداهة ان تجمع كل المبلغ الشهري دفعه واحدة للكبير. فاما انت فاعل يذهب الى القلب من جميع خلق الله. يوم عشرة في الشهر يكلم نفسه. من اين اتي بالمال - 00:26:20
الدفعه الثانية ثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ميت الف على حسب البضاعة. لو جمع كل الاقاصاص الشهرية من كل الذين خذلنا منه لا يجمع لص او ثلث المذهب المطلوب. اذا يظل حياته يمد يده. ولما يأتي - 00:26:50

موعد الجد السنوي تجد عنده نص مليون سنة تربع مليون وهو يمد يده في كل شهر تبا لهذا المال. مال انا عند جميع الخلق فقير امد يدي. اي مال هذا؟ اي مال هذا الذي - 00:27:10

لا يفترني ولا ينتفع به في حياتي. ولا ارد ذلتني امام الناس. لا يؤدي زكاته الا صفح له صفائح من نار. شقي بجمعه في الدنيا. اخذ له الورثة حلالا جلاسا يكوى به في النار. لو انت اخذت العامل المشترك الخاص بهذا الانسان تجده شقاء - 00:27:30

من الذي تمت في اللص؟ الذي لم يتعب ولم يشقى المدهش انك ترى الرجل يجمع المال في شبابه ليستمتع. يعني مثلاً رجل شهوة لشيء ما. لكن هل الشهوة لا تكون الا بمبلغ محترم من المال. طيب - 00:28:00

كيف لي به؟ لا اريد ان اكون لصا امد يدي اذهب اخرج في الارض اتعب اذا به يعمل عشرين سنة في بلاد بر. عشرين سنة. يوم خرج كانت عشرين او ثلاثين. يوم رجع بالمال بحث عن شهوته التي - 00:28:30

من اجلها ان خلق يجمع المال اذا به رجل كبير. راحت شهوته. وربما صحته فلم يستمتع بالذى من اجله خرج اول مرة. لقي ولم يستمتع فانظر اليه. لو ما جاء المال ذهبت شهوتك. ويوم كانت شهوته ولذته اخذت - 00:29:00

لماذا؟ فانظر الى هذا العناء المعنى والنصب المنصب. ومع ذلك يبقى كل هذا الشقاء ثم يقوى به صفائه اني اقول للذى يمنع زكاة ماله جرب اليوم. ان تأتي بشمعة او قدتها ثم ضع يدك عليها - 00:29:30

ثم اعمل للنار بقدر صبرك عليها. ما يستطيع فصاحب الذهب والفضة الذي يجمعه حق الله فيه كم؟ كل الف جنيه خمسة وعشرين جنيهه يمنع اعطاك الله تقضلا منه. تسعينية خمسة وسبعين جنيهه - 00:30:00

وقال لك ادي حقي في هذه الالاف خمسا وعشرين خطة. يقوم يدخل فانظر الى هذا الشج وثبت النفس ويؤجل وما هو من صالحه ان يؤجل الزكاة قليلة جدا. لا تفكري شيئاً لكن بركتها لا يعلمها الا المطلع على سنة النبي - 00:30:30

عليه الصلاة والسلام ولعلنا نكتب شيئاً من ذلك اليوم نسأل الله تبارك وتعالى ان يرددنا واياكم الى دينه رداً جميلاً اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل - 00:31:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. الغنى كما قلت - 00:31:20

قبل ذلك عندما تعرضنا لقصة قارون نفحة اذا لم يؤدي العبد حق الله في المال انت لا تدفع منه. لا يشبع منه اي انسان. لا تبكي ولا غير تقي. نعمة الله يقل النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هذا - 00:31:40

المال خضرة حلوة الله يقل والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا فتنافسوها فتهلككم كما اهلكت من سبقكم

الغنى الذي ليس عنده من الایمان ما يجعله يعلم ان هذا الغنى ابتلاء - 10:32:00

في كل يوم يزداد بالغنى شحاً وخبثاً. لا تصدقه اذا قال لك تبكي عندما يكون غنياً. فان الذي لا ينفق في القلة كاذب. اذا جاءته الكسرة
اذا جاءته الكسرة ياً، لو انفخ عن ظهر فقر - 00:32:40

لكان ذلك دلالة صادقة على انه لو اغتنى لانفق. لذلك كان الانفاق مع الاعواز اعظم في الميزان. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصدقة
جهد المخل. الذي لا يكاد يجد. وقال عليه الصلاة والسلام درهم - 10:33:00

سادة مائة الف درهم. عند الله في الميزان. درهم. لو انت معك عشرة دراهم فاخترت منها درهما واحدا يكون افضل من الذي عنده عشرة ملابين درهم فيخرج منه الف. على حسب الكمية. فهذا الدرهم افضل من مئة الف - 00:33:40

فنسية الغني ويقصد به الغني الذي يزداد غناً ويزداد شحـاً - 10:34:00

في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما خرج مهاجرا من مكة الى المدينة وافقه من قريش هو وصاحبه الجليل ابو بكر رضي الله عنه نذرت قريش مائة رأس من الابل عن كل واحد اذا جاؤوا به - 00:34:40

فالرسول عليه الصلاة والسلام جعلوا مائة ناقة وفي أبي بكر مثلها ونحن نعرف النوب عند العرب كيف كان وزنها؟ ولذلك لما ذكر الله تبارك وتعالى القيامة وهو يخاطب هؤلاء قال لهم وان العشار والصلة. اللي هي الابل - 10:35:00

لما كانوا يذلون هذا النوع من المال؟ هذا الناقة سراقة ابن مالك ابن جثعم فبینما انا جالس مع نفر من قريش اذ جاء رجل. قال لقد رأيت اسفاف على الساحل اسوده ما اظنه الا محمدما واصحابه. قال سراقة سراقة - 00:35:40

هذا كان غنفني جداً. وكان مطاعاً. وعنده من كل أنواع المال قال سراقة فلما قال ذلك علمت انهم هم. لكن قلت لا لا لا. ما هم؟ هؤلاء جماعة خرجوا باعيننا بیبحثون عن ضالة لهم. لماذا يكذب؟ اراد ان يأخذ المئة - 10:36:00

المئتين تعم ابدا اانا الذي ارسلتهم. ده فلان فجلس الخوف لكنه بيت الامر بليل قال فقعدت ساعة ساعه في كلام مش معناها ستين دقيقة. معناها بعض الوقت. كقوله عليه الصلاة والسلام كقول ابي ذر - 00:36:40

ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما دبر الكبائر سكت ساعة ثم قال الا وشهادة الزور. برهة من الزمن ثم خرج فقال لجاريته اخرجي الفرس وضعيه وراء الدار. وذهب الى المجلس فجلس - 00:37:10

كان شيئاً لم يكن لانه لو خرج وركب الفرس ومشى يحدثون انفسهم لما خرجو فقد يخرج بعضهم وراءه فيخاصمه الغنية. لكنه ماكر. اخرجت الجارية الفرس من وراء وربطتها وذهب هو فجلس معهم ساعة. ثم تركهم ورجع. اخذ رمز - 00:37:30

خير الرمح قوي وبعدين الرمح يمنع في السمع. فقد يبصراً أحد الناس هذا اللمعان فيقول إلى أين يذهب؟ فماذا يفعل حتى يخفي اللمعان؟ جعل زوجه في الأرض يخص به. على الأرض. لم يرفعه - 00:38:00

حتى لا يلمع في الشمس. قال ثم ركبت فرسي وانفلق فلا زلت امشي حتى سمعت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يلتفت. أما ابو بكر فكان يكثر الامتحان. خائف - 00:38:20

عن الرسول عليه الصلاة والسلام كلما ذكر الصنب رجع في الوراء كلما ذكر الرب رجع تقدم الى الامام يخاف على الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اوشك صراخه على ان يقترب منهم فقال يا يا رسول الله هذا سراقة ابن مالك. فدعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام -

00:38:40

استقسمت بالازلام لا اضرهم. قال فخرج الذي اكره اي لا تضرهم. طب لماذا يكره - 00:39:10
لماذا يكره الا يضرهم لأن فيها مائة ناقة؟ كل ما يستقسم بالأسباب يخرج الذي يكره اي لا تضرهم لا تضرهم. لا تضرهم. فانظر نفسية

الغنى. رجل جداً عنده من كل المال. لكن مئة ناقة يعمل كل هذه المسائل ويبكي - 00:39:40
على قومه من أجل مئة ناقة. والنبي مئة ناقة هو غني عنها. كلما ازداد المرء غنى ازداد سحفاً ويتنفس في جمع الواحد. سئل بخيلاً. ما

الذى يفسخ ما الذى يسرق كذبك؟ قال انتفاع الناس باموالهم - 00:40:10
باموالهم هذا يشق مراته. البخيل كذلك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان قوما من سيدكم؟ قالوا الجد ابن خير لكنه فقال عليه الصلاة والسلام وهل هناك داء ادوم من البخل؟ يعني يوجد في الدنيا - 00:40:40

مرض او جاء يسيل صاحبه كالبخيل. ايها الذي فرطت كثيرا في اخراج زكاة لا تخرج من هنا الى بيتك تتغدى فاني والله اتعجب كيف طابت نفسك وانت لا تضمن ان تتممه. اخرج الى تجارتك - 00:41:10
اجرد ما لك لا تند الليلة حتى تخرج حق الله في المال. كفاك مد الله الحبل السنيين عددا. ما تدرى غدا تكون من اصحاب القبور؟ لا بل الليلة. قد تكون - 00:41:40

من اصحاب القبور قد تكون من اصحاب القبور الليلة لا تتغدى ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان صائما كما في صحيح البخاري وعبدالرحمن كان من الاغنياء الرازكياء النبل واين في الناس كعبد الرحمن - 00:42:00

رضي الله عن عبدالرحمن وسائر الصحابة قرب اليه طعام وهو صائم فقال مات مصعب ابن عمير وكان اميرا كان غنيا في يوم مات لم نجد طردة نكتف بها. اذا غطينا رأسه بدا نجلاه. واذا غطينا رجليه بدا رأسه - 00:42:30

ومات حمزة ولم يجد كفنا ثم عجلت لنا طيباتنا فلا زال يبكي حتى ترك ما اكل وفي الصحيحين عن خباب ابن الارج رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبكي وجه الله. فوقع اجرنا على الله - 00:43:00

فمنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب ابن عمير يوم مات لم نجد قردة يكفله بها اذا غطينا رأسه بدا رجلاه. واذا غطينا رجليه بدا رأسه. ومنا من اين - 00:43:30

له ثمرته فهو يهدبها. واخشى ان يكون ما نحن فيه مما عجل لنا يا صاحب المال انت تستحق الشفقة. الا تروه من اتقى الاتقياء بهذا الحساب خذ عشرة الاف تمنع لكن اذا اذن للمغرب اتنى بترك حساب - 00:43:50

ذهب الحساب يحتاج الى ثلاثة ايام فمتى اتمت？ متى تمنع？ حتى اقدم كتب عشرة الاف كذلك الذي اغناه الله تبارك وتعالى فيأتي يوم القيمة يسأل عن كل درهم او تلت من الدرهم. لذلك فوب الامام البخاري - 00:44:20

رحمه الله في صحيحه فقال باب فضل الا ترون ان البقر فضلا؟ الا ترون اقر فضلا اذا كانت المسألة هكذا لذلك نحط اخوان انا من الاغنياء الذين فسروا فلم يخرجوا زكاة السنة او زكاة هذه السنة او الذين لم يخرجوا ابدا او - 00:44:50

الذين لم يفكروا في الارباح. ان الله يجتث المال في لمح البصر. والله تبارك وتعالى اذا فرت لا راد لهذه البركة فاتخذ الله. اذا كان بالسقاية ليست كالصلة لها وقت اول وقت اخير لو اخرجنها عن الوقت يبقى لا يجوز؟ الزكاة لا تسقط - 00:45:20

اذا لم تخرج زكاة ما لك انظر ما عندك من المال. خيم ما لك منذ كان لك مال النقاب واتخذ الاحوط. تعال على نفسك. وقل كل سنة كان زكاة مالي كان رأس مالي يساوي كذا. فزكاة مالي كذا. وفي العام الذي بعده - 00:45:50

تصور من حكم معرفتك بمالك ان تعرف على وجه التخيير كل سنة كم فيها رأس مالك فيها ثم تضبط ما كان عندك من رأس المال وما استحق عليك من الزكاة وتخرجها كلها ولو راح رأس ما لك كله - 00:46:20

لا تقل ساخرا لبس الزكاة ثم العام القادم اخرج النصف الباقي فانك لا تدرى ان عيد وانا لا اريد ان احلف بالله ان الورقة لن يخرجوا عنك درهما. الورثة قد يتفاخرون وجشتكم ما زالت ساخنة. اعمل لنفسك. اخرج - 00:46:40

ما لك دفعة واحدة. ثم انتظر البركة التي يعطيها الله لك. قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ فكان الجواب وعجلت اليك ربي لترضى. كلما عجلت الى الله كلما رضي عنك. لا تؤثر - 00:47:10

قل رب اغفر لي تقصيرني. في حرك. واحمد الله ان امھلك. ولم يأخذك واحمد الله ان اجر موعظة على لسان اخ لك يذكرك. فان غيرك ثاجر في غيره وضلاله لا - 00:47:40

عند كلمة هدى ولا ينتفع قلبه للتذكرة مذكرة. فاحمد الله على هذه النعم المتراءكة وادي حق الله تبارك وتعالى في المال. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله نسأل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بآيدينا - 00:48:00

اهدينا اليك وان يرددنا اليه ردا جميلا. اللهم هيئ لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا - 00:48:20

وتبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا واحلصنا. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:48:40

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم والابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. قضية المال من اهم القضايا التي يجب - 00:49:00

ان يوليه الدعاة الى الله تبارك وتعالى اهمية قصوى. لما نعلم جميعا ان المال عصى ولما نعلم جميعا ان فقرائنا كثیر. نحن لسنا فقراء. نحن عندنا مال لكن اذا غضب الله تبارك وتعالى على العبد نزع منه التوفيق - 00:49:20

الذين لا يحجون او لم يحجوا الى بيت الله الحرام الى الان. هل كلهم هل لا يجدوا الزاد والرحلة؟ ابدا. ان منهم من ينذر عدة الوف كل خير في المافيا وما فسر الخط ان يحج - 00:49:50

جني عليه المال والرجل يزعم ان هو تاجر ونحن نصدقه في السعي ويريد ان يشم هواء يريد ان يغير جوا. نحن نعلم من مطالعتنا تتسير المؤمنين انه اذا اراد ان يروح عن نفسه قرأ كتاب الله. يشعر بالراحة - 00:50:20

ويشعر ببرز اليقين. يعني لا استريح الا اذا انفقت اربعة الاف خمسة الاف ثم ترفض علي هناك الحساب ايهما ارخص؟ تفتح المصحف وتقرأ تنفق عدة الوف ثم ايهما انفع يزيل الكدر من اصله؟ انك تذهب الى هناك - 00:50:50

تنقلب بقلبك ايضا. ولا تتجول في كتاب الله ساعة؟ نحن لسنا فقراء لكن عندنا حمق حمق في التصور لو ان المسلمين اعطوا زكاة مالهم اقدم على سبيل القطع الا يوجد فقير. لا يوجد فقير لو كل غني - 00:51:20

اسرتين فقط اسر انت رجل غني عندك مال انظر الى الاقربين او الى الابعد. قدم زكاة ما لك على اتناثر شهر يطلع كل شهر مبلغ محترم. ممکن يكون من مئة لمائتين لثلاث مئة وفيه ناس - 00:51:50

اللي الف والفين وثلاث الاف في بعض البلاد العربية التي كنت ازورها عرضت مشكلة اغرب مشكلة سمعتها في حياتي. ولعلها ستكون من اغرب المشاكل التي تسمعونها انت ايضا رجل عنده مال خائف عليه. لو وزعه على مئة - 00:52:20

بنك لكان حجم ما يأخذ البنك الواحد اکثر من ميزانية البنك الرجل تنبه الى خطورة البنك وان ده ربا فجاء يقول هذا افعل بماله. اين اضعه؟ انا اهو. عايز اكل حلال. لو رحت لاي بند - 00:52:50

ايأخذ عشر ما عندي اني عشر ما عندي اعظم من رأس ماله هو. وبالتالي اي في بنك على استعداد يأخذ مالي يأخذ جزء من المال. انت عارفين زكاة مال هذا الرجل الثانوية - 00:53:20

عشرة مليون دولار. شيء مدمن. هذا شيء مدخل في ناس زكاة مالهم عظيمة جدا. تبني عدد من الاسر ووزع عليهم المال بقدر ما يغනיהם ويرد خطرهم. يعني الناس مالك مسلا لو انت وزعتها على كل شهر يبقى مسلا تلتزمية جنيه - 00:53:40

في اسرتين كل اسرة متين وخمسين. يبقى انت ردت عنها الخلق واغنيتهم وفقا معهم كده على طول يعني الاستثنين دول معك على طول. تصور لو ان كل غني اخذ اسرتين كان - 00:54:10

من الفقراء في البلد الواحد انظر الى الحد. ما في اسهل من ذلك الزكاة الله تبارك وتعالى يبارك فيها. يبارك فيها يقنع الانسان في بيوت تعيش في الهند وفي بيوت تعيش بالف جنيه. الشيء العجيب - 00:54:30

لما يستضيفك هذا الفقير تجد على مائدة الطعام مثل ما مائدة الرجل صاحب الالاف. الا انه يزود لك شوية ايه؟ حاجات هي يعني لها اسماء اجنبية كده. او يجيب لك موز طويل ولا وال الثاني جايب لك موز من ابو ستين قرش. المهم كله موز - 00:55:00

وقد لا تدعوه لكبير. فهل هذا يعيش؟ ولا تراه يتسلو. وما رأيته على الرصيف. وهذا يعيش طيب الرجل الذي ينفق خمس مئة جنيه لما تسألة فخوض فلان يعيش بسبعين جنيه ما تفسيرك لهذا - 00:55:20

في انسان يعيش من غير ما يأكل فاكهة؟ انا لا استطيع الرجل الآخر الله تبارك وتعالى وضع على بصره الغشاوة من جهة الفاكهة. ما

يشعر انه محتاج ان هو ليس بمحروم لا تتصور انه محروم يعني نايم جدا بيقول موز موز لا ليس بمحروم -
لكن الله قنوك. فلم يشعر بانه محتاج موت. قنع هذا فكهاف وفتح عين ذاك فغرمه. وهي هي. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول قد افلح من كان رزقه قوتا - 00:56:10

وقنعته الله بما اتاه. قد لما تدخل على الفعل الماضي تفيد التحقيق لما تدخل على الفعل المضارع تفيد السبت. قد افلح المؤمنون.
افلحوا فعلا حقا لكن لما نقول قد يكون اي وقد لا يكون - 00:56:40

فالنبي عليه الصلاة والسلام يجزم بفلاح ذاك الذي اوتى القوت خاصة. قد اذا دخلت الفعل المضارع تفيض السترة في اصل الوضع. وهو جزاء الله خير لفت في النظر الى مسألة مهمة. يجدر التنبيه عليه - 00:57:10

قد في اصل الوضع اللغوي اذا دخلت على الفعل الماضي تفید التحسيس اذا دخلت على الفعل المضارع اما عند الله تبارك وتعالى فالكل واحد ليس عند الله مضارع ولا ماضي - 00:57:30

كله عند الله تبارك وتعالى واحد بسابق علمه بذلك كله. كما اني عسى عندنا قد تجيد الترجي لكن عند الله في التحقيق الشيء الذي تعلة يعلم الله تعالى ما يقع تحت اصا الموضع للغافم - 00:57:50

تعلق بعلم الله تبارك وتعالى وقدرته ما يقع تحت اصل الوضع اللغوي - 00:57:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول قد افلح من كان رزقه قوتا يعني يذوب. يأكل ولا يبقى في بيته. وقنعه الله بما اتاه فلا تتمد عينه الى ما في ابدي الناس - 00:58:10

الى ما في ايدي الناس - 00:58:10

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ليه؟ لأن حسابه قليل. فالرجل اذا اتاه الله المال لو هو رجل العاقل كلما قابلنا رجلا يقول لا ادع ليه؟ لانه ميتلى. زي راجل عنده افة في بدنـه. نسأل الله ان يسأل الناس الدعاء -

00:58:30

وفضة يجمعها او يشفي، ويفنى عمره وينزل، لكل انسان. والله انا رأيت ناساً لما تراهم - 00:59:00

بعيد عن الشغل ما يكاد يرد عليك سلام. لما تروح بقى في الجمارك وهو بيخلص تجد اذل الخلق يداهن ويداري من لو رآه في الخارج له كله بالقدر. له لماذا هذا الحـ؟ يكفر ما له شـقـ. به وارادة ماء وحـمه - 00:59:30

لا يؤدي حقها ومن حقها حلها يوم وردها. هنا بقى حلة خطيرة. من حقها حلها يوم وردها اي يوم ترد الماء لما الناقة بتحلب يا من
هذا سراحة لذاك تراكت حل عنك حبة معلش كدة ما تقدر تجعشه تجعشه 01:00:30 - الال - 30

هذا ليبيا حق اذا كنت انت رجل عنديك جريدة مواشى كبيرة ما تروحش تتبع كل اللبن - 01:00:30

الى هذا اللفظ لما تقرأه في الاحاديث نعن المسراة ان تلك سيدى تعمل كيس - 01:01:10

اللي هذا اللفظ لما تقرأه في الاحاديث نعن المسراة ان تلك سيدني تعمل كيس - 10:01:01

الاحمر لا يحل لاحد ان يحلب هذه البهيمة. ما هو من غص الشرع بتاعنا رابط عليه كثير. ده اسمه - 01:01:50

الاحمر لا يحل ل احد ان يحلب هذه البهيمة. ما هو من غص الشرع بتاعنا رابط عليه كثير. ده اسمه - 01:01:50

تدخل بقى نفسك تشرب لين ايما ناقة او بقرة لم تجد عليها هذا الكيس احلب وشك. انتم عارفين جمعية - 01:02:20

تدخل بقى نفسك تشرب لبن ايما ناقة او بقرة لم تجد عليها هذا الكيس احلب وشك. انتم عارفين جمعية - 01:02:20

اذا لم تجد هل التصریح هذا اذن من صاحب البهیمة لك انك انت تحلف والا لو انه لم يرد ذلك لخرافها. فالناقۃ اذا وردت وكان فيها لبن
اذا فيها حق. ومن حقها حلبها يوم وردها - 01:02:50

اذا فيها حق. ومن حقها حلها يوم وردها - 01:02:50

الا اذا كان يوم القيمة فتح له بقاع خرس. البطح الانبطاع هو الطرح على الوجه. الانسان خلقه الله قائما فاذا بطح على وجهه صار مستويا بالارض. فالمقصود بالبطح بالسواء ومنه اصحاب مكة اي الارض المستوية. من قاع اللي هي الارض المستوية. ايضا -

- مستويًا بالارض. فالمقصود بالبطش بالسواء ومنه اصحاب مكة اي الارض المستوية. من قاع اللي هي الارض المستوية. ايضا

01:03:20

التي ليس فيها اعلام وليس فيها لجوء ولا جبال ولا زوء. فيذرها صاعا ليس فيها شيء. قرقر يعني مستوى ايضا تمام التمام. كأنها هذه الارض تدفع هكذا لسهولة الحركة فيفصح صاحب - 01:04:00

الابل على وجهه وتأتي كل ابنه لا يفسد منها فصيلا واحدا ونرى اذا كان عنده آمئة راض ومات ثمانمائة راس يجيء له ميتين راس يوم القيمة اذا كان في بغير هزلان جربان ييجي سخن كده. فتفقوه بأخلاقها يدوس عليها - 01:04:30

وتعشه بانيابها. حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هو ده حسابه؟ لا هذا كل تدخين. ده بيدخن مثلًا. لا بقيت امه الهاوية. الحديث يقول - 01:05:00

حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يوفي قال بين العباد فيرى سبile الى الجنة او الى النار. بقى سؤال الملك اعطيت - 01:05:30

سمعا وبصرا وما اين شكرك؟ الرجل الذي لا يجد جوابه يرى ان دخول النار اهون من السؤال الذي يؤاخذه ابوه عملت لك غرفة مستقلة جبت لك مكتب جبت لك ملخصات خصوصية وعملت لك اكل مخصوص بيتك مخوف جيبك مش عارف ايه وايه - 01:05:50

فين بقى ابوزو في الارض ودانه مدللة ولا يوجد جوابا. نشأت للارض هو العاجز كده. كل الذي جرى له من هذه الابل ما هو حساب؟ بقى حساب الملك يسأله وبعدين الباب معروف - 01:06:20

ان لم يشمله الله لرعايته وفضله والله لا يملكته. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ان شاء الله تبارك وتعالى اه واصل اه الكلام عن علامات - 01:06:50 - 01:07:10